

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 352 % (فكم عالم باء يأكل قاتنا % وما هو عن طرق الهداية يعدل) % (فيا نعم قوت الصالحين وقاتهم % ينشط معوانا لهم لا يكسل) % (فأجمع أهل اء من أهل قطرنا % وممن لهم نور الهداية يكمل) % (يقولون ما فى القات ضر ولا أذى % ولا مس جن للمساوى يخيل) % (واما رأيت القات وقتا بحضرة % اليها يقينا للكرامة يحمل) % (فقابله يا ذا الود بالرحب والهنا % وقبل رغام الارض اذ هو يوصل) % (وما ذاك الا أن فيه لنا الى % معان عليات المقام توصل) % (فأهلا به ألفا وسهلا ومرحبا % لاجل الذى فيه من السر يوكل) % (وبادر الى ذكر الاله قبيله % وذكرك باسم اء للخير يوصل) % (فأكله هاد منيف ومهتد % محب ومحبوب الى الرشده موصل) % (فحاشا وكلا أن يكون رفيقه % وقد رافق الاخيار غيا يحصل) % (فمدح كرام الحى أعظم شاهد % على جمع أسرار حواها وأعدل) % (وراها أناس بالكشوفات قالهم % رجال عليهم فى الامور المعول) % (فمن بعضها جذب حضور لذاكر % وفيهم أموران خلا ليس تحصل) % (ولكن أذى لا ينتج القات ان خلا % عن النية العظمى فانك تهمل) % (ويكفيك قول المصطفى فى امتداحها % عظيم حديث فى الرسائل أول) % (فأحرص على القات الشريف بحبه % وقارنه بالنيات ان أنت تأكل) % (تشاهد أمورا من غريب معارف % من الحضرة العلياء تأتيك ترمل) % (بحلة لفظ من نقوش فمنم) % (له ترجمان القلب يروى مفصل) % | ولم تزل نفحات نسماته عاطرة الارج وزجاجات وارداته ظاهرة الرهج الى أن أحب اء لقاءه فأجاب داعيه ودرج وبروحه اللطيفة اليه عرج وكانت وفاته ظهر يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الثانى سنة احدى عشرة بعد الالف ودفن ببيت الفقيه ابن عجيل وبنى عليه قبة عظيمة بناها الوزير حسن باشا حاكم اليمن وكان ختم بناؤها نهار الخميس رابع عشر شهر شوال سنة اثنتى عشرة وألف وقبره درياق مجرب القضاء الحوائج رحمه اء تعالى .

السيد محمد بن أحمد بن محمد المنعوت محب الدين الحصنى الدمشى الشافعى السيد العالم العلم الجواد المربى كان غاية فى الورع والتقى والتصلب فى أمر الدين دينا